

حرف الخين

obeikandi.com

الغازي بن قيس القرطبي أبو محمد (ت ١٩٩ هـ ٨٠٦)

قال الحُشْنِي : أصله من الموالي ، كانت له درجة مرتفعة في العلم ، قرأ على نافع بن أبي نُعَيْم قارئ أهل المدينة ، وكان قد سمع الموطأ من مالك بن أنس ، وكان يحفظه ظاهراً .

وقال الزُّبَيْدِي : كان ملتزماً للتأديب بقرطبة ، أيام دخول عبد الرحمن بن معاوية (الدَّاخل) الأندلس ، ثم رحل إلى المشرق ، وشهد تأليف مالك للموطأ ، وهو أول من أدخله الأندلس ، وأدرك نافع بن أبي نُعَيْم وقرأ عليه ، وهو أول من أدخل قراءته ، وكان الخليفة عبد الرحمن الدَّاخل له مُجَلِّلاً معظماً ، وكان يأتيه ويصله في منزله . وعُرض عليه القضاء فأباه ، وأدرك من رجال اللغة الأصمعي ونظراءه ، واستأدبه هشام والحكم لأبنائهما ، وأظنه أدب ولد عبد الرحمن بن معاوية . توفي سنة تسع وتسعين ومائة .

وقال ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا محمد ، رحل في صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية فسمع من مالك بن أنس الموطأ ، وسمع من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ، وعبد الملك بن جُرَيْج والأوزاعي وغيرهم . روى عنه عبد الملك بن حبيب ، وأصيب بن خليل ، وعثمان بن أيوب .

غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي أبو بكر وأبو تمام بن الأستاذ أبي القاسم الشراطي (ت ٦٠٠ هـ ١٢٠٠)

كان من جلة المقرئين ، ونبلاء المحدثين ، ومهرة النحويين ، حافظاً للغة ، ذاكرةً للأدب ، مع الفضل والزهد التام ، وحسن المحاضرة . أقرأ الناس القرآن بمجلس

(*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٩٣ وفيه : (الغاز) بدون ياء ، طبقات الزُّبَيْدِي رقم ١٩٣ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٠١٥ ، جذوة المقتبس ص ٣٠٥ ، بغية الملتبس رقم ١٤٧٢ ، غاية النهاية ٢/٢ ، بغية الوعاة ٢/٢٤٠ رقم ١٨٨٦ .

(**) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٥٢/٤ رقم ١٤١ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّرُ الحامس ص ٥١٩ رقم ٩٨٥ ، بغية الوعاة ٢/٢٤٠ رقم ١٨٨٨ ، نفح الطيب ٣/١٣٩ .

أبيه بقرطبة فى حياته وبعد وفاته ، وأسمع أيضاً الحديث ، ودرّس العربية والآداب ، وكان من أهل العلم والعمل والهدى الصالح ، محبباً إلى الخاصة والعامة ، من أهل الدراية والرواية مع البصر التام بالقراءات ووجوه الإعراب واللغات ، كما كان من أحسن الناس قراءة للقرآن ، وله شعر لا بأس به .

أخذ القراءات عن أبيه وعن أبى بكر بن خيبر وسمع منهما ، واختصّ بأبى القاسم بن بشكوال فسمع منه الكثير ، وسمع أيضاً من أبى الحسن عبد الرحمن بن أبى القاسم بن بقى ، وأبى عبد الله محمد بن على اللارديّ ، وأبى العباس بن مضاء النّحوى ، وأبى عبد الله بن عراق ، وأبى إسحاق بن طلحة ، وأبى محمد بن عبد الله بن يزيد السّعدىّ وأبى الحسن بن عقاب ، وأبى عبد الله بن حفص وغيرهم ، وأجاز له جماعة كبيرة منهم أبو الحسن بن حنين وأبو محمد بن دحمان ، وأبو الحسن ابن كوثر ، وأبو محمد بن بونة وسواهم .

روى عنه ابن أخته أبو القاسم بن الطيلسان وغيره .

مولده ليلة الثلاثاء لثمانى عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ووفاته يوم السبت السادس من شهر ربيع الآخر سنة ستمائة .

غالب بن عبد الله بن أبى اليمى بن محمد بن عامل القيسى النّجوى
الميورقى أبو تمام المعروف بالقطينى (ت ٤٦٥ هـ) (*)

٥٤١

من قطين؛ وهى قرية بميورقة، وسكن دانية ، لقي أبا عبد الله حبيب بن أحمد ؛ وقد قارب التسعين فسمع منه شرح غريب الحديث لابن قتيبة وغريب القرآن ومشكله له أيضاً، وأجاز له جميع روايته عن قاسم بن أصبغ، وأبى على البغدادى وغيرهما ، ورحل إلى قرطبة فى سنة أربع عشرة وأربعمائة ، ولقى هنالك أبا العلاء صاعد بن

(*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤/ ٤٩ رقم ١٣٦ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ص ٥١٧ رقم ٩٨٢ ، الصّلة لابن بشكوال ٢/ ٤٣٢ رقم ٩٨٠ ، جذوة المقتبس ٣٠٦ رقم ٣٥١ واسمه فيه : غالب بن عبد الله الثّغرى ، بغية الملتبس ٤٢٦ رقم ١٢٧٤ واسمه فيه : غالب بن محمد ، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٣٢٦ رقم ١٥٠ ، غاية النهاية ٢/ ٢ رقم ٢٥٣٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤٠ رقم ١٨٨٧ ذكر اسمه ثم يباض تحت الاسم .

الحسن اللغويّ ؛ وقد أسنّ فقرأ عليه «الألفاظ» و«إصلاح المنطق» لابن السكيت ، وصحب أبا الفتوح ثابت بن محمد الجرجانيّ وأخذ عنه كثيراً ، وأخذ عن أبي عمرو عثمان بن سعيد نزيل دانية القراءات السّبع ، وأجاز له جميع ما رواه وألفه ، وعُنِيَ بالعربية والآداب وقعد لتدريس ذلك .

أخذ عنه جماعة منهم أبو بكر بن الفرضي وأبو الأصبغ بن شفيع وأبو الحسن بن أفلح الأوسيّ المعروف بالقلّبق أجاز له جميع رواياته . قال ابن أفلح تلميذه : أجاز لي جميع رواياته ثم سألته عن سنّه ومولده وبلده فقال : ولدت سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة في جزيرة ميورقة بقرية أبي التي يُقال لها «يلير» ، ثم تُوفّي أبي ورجعت مع أمّي إلى قرية والدها التي يُقال لها قطين ، وأقمت بها إلى أول سنة سبع وأربعمائة ، ثم ارتحلت إلى حاضرة ميورقة لطلب العلم؛ فنُسبت إلى قطين قرية أمّي . قال : وتوفّي في اليوم الثاني عشر من رمضان سنة خمس وستين وأربعمائة .

غانم بن وليد بن عمر بن عبد الرحمن المخزوميّ القرشيّ المالقيّ النحويّ اللغويّ أبو محمد (ت ٤٧٠ هـ ١٠٧٠)

٥٤٢

من أهل مالقة ، كان لغويّاً ، فقيهاً ، مُدرّساً ، أستاذاً في الأدب وفنونه ، أحد أفراد أهل الأدب والمحققين به ، وكان أهل الأندلس يعدّون الأدباء في ذلك الوقت ثلاثة : أبو مروان بن سراج بقرطبة ، والأعلم بإشبيلية ، وغانم هذا بمالقة ، ولكن زاد غانم عليهما بالفقه والحديث والطب والكلام .

روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله ، وأبي عبد الله بن السراج .

توفّي سنة سبعين وأربعمائة . ومن شعره :

ثلاثة يُجهلُ مقدارُها الأمن والصّحة والقوتُ
فلا تَنقُ بالمالِ من غيرها لو أنّه دُرٌّ ويَاقوتُ

(*) ترجمته في : الصلة لابن يشكوال ٢/ ٤٥٠ - ٤٥١ ، بغية الملتزم ٤٤٧ - ٤٤٨ ، مطمح الأنفس ٦٠ - ٦١ ، إنباه الرواة ٢/ ٣٨٩ ، معجم الأدباء ١٦٦/ ١٦٧ - ١٦٧ ، إشارة التعمين ٢٥٣ رقم ١٥٢ ، البلغة ١٦٩ رقم ٢٦٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤١ رقم ١٨٨٩ .